[226] المصطفين المطهرين المبانين بعجائب آيات ا، ودلائل حجج ا من بعده أولياؤه ادخله جنتي وإن كانت ذنوبه مثل زبد البحر. قال: فلما بعث ا عزوجل نبينا محمدا صلى ا عليه وآله قال: يا محمد ! وما كنت بجانب الطور إذ نادينا امتك بهذه الكرامة، ثم قال عزوجل لمحمد صلى ا عليه وآله: قل: الحمد رب العالمين على ما اختصصتني به من هذه الفضيلة، وقال لا مته: قولوا أنتم: الحمد رب العالمين على ما اختصصتنا به من هذه الفضايل (1). 3 م (2) لى (3) ن: بهذا الاسناد عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: قال ا عزوجل: قسمت فاتحة الكتاب بيني وبين عبدي فنصفها لي ونصفها لعبدي، ولعبدي ما سأل، إذا قال العبد: (بسم ا الرحمن الرحيم) قال ا عزوجل: بدأ عبدي باسمي، وحق على أن اتمم له اموره، وابارك له في أحواله، فإذا قال: (الحمد رب العالمين) قال ا جل جلاله: حمدني عبدي، وعلم أن النعم التي له من عندي، وأن البلايا التي دفعت عنه فبتطولي اشهدكم أني اضيف له إلى نعم الدنيا نعم الاخرة، وأدفع عنه بلايا الاخرة كما دفعت عنه بلايا الدنيا، فإذا قال: (الرحمن الرحيم) قال ا عزوجل: شهد لي بأني الرحمن الرحيم اشهدكم لاوفرن من رحمتي حظه، ولا جزلن من عطائي نصيبه، فإذا قال: (مالك يوم الدين) قال ا جل جلاله: اشهدكم كما اعترف عبدي أني مالك يوم الدين، لا سهلن يوم الحساب حسابه ولا تقبلن حسناته، ولا تجاوزن عن سيئاته. فإذا قال: (إياك نعبد) قال ا عزوجل: صدق عبدي إياى يعبد اشهدكم لاثيبنه على عبادته ثوابا يغبطه كل من خالفه في عبادته لي، فإذا قال: (وإياك _____ (1) علل الشرائع ج 2 ص 103 101. (2) تفسير الامام ص 27. (3) أمالى الصدوق ص 105.

_____